

## بريد (١٥)

ضمن زاوية (بريد المدى) وصلتنا عدة رسائل تحمل نداء واستغاثة موجهة الى وزارات الصحة والصناعة والإعمار والإسكان والاتصالات والجهات المساندة لها.

### بيبيسي كولا- ولكن

ففي إطار انتشار معامال المشروبات الغازية البيبيسي كولا تحت امتياز شركة بغداد للمشروبات الغازية أكد عدد من المواطنين والعاملين في الشركات غير المجازة أن تصنيع هذه المشروبات يتم على وفق الطريقة التي تجني الربح السريع بعيداً عن مراعاة الجانب الصحي والتقييس والسيطرة النوعية مما حدا ببعض هؤلاء تغيير معامال المشروبات الروحية (البيرة) إلى معامال البيبيسي بعد توقفها لأشهر عديدة وتعرض خزاناتها وأنبوبها إلى الصدا إلى جانب استخدام العديد من هذه المعامل مواد أولية مجهولة المنشأ والصلاحية للاستهلاك ويتم تصنيعها بلا رقابة ولا رقيب..

وتساءل العديد باستغراب إلى متى يبقى أطفالنا وشعبنا عرضة لأمراض غريبة وعجيبة تقع سببها وزارتي الصحة والصناعة في نوم عميق.

### المفوضون السياسيون في وزارة الإعمار

أما الرسالة الثانية فكانت من نصيب وزارة الإعمار والإسكان بعث بها المواطن ريسان الزبيدي ويشرح فيها: لقد كان القرار (٥١) الصادر في (٩٢) أيلول الماضي واضحاً في تأكيده إعادة المفوضين السياسيين أو من أجروا على ترك وظائفهم لأسباب سياسية مع احتساب مدة الفصل لأغراض الخدمة والتقاعد. وعلى الرغم من أن هذا القرار لم يحظ بالاهتمام الكافي لأسباب مختلفة منها (موقف سلطة التحالف المؤقتة المنحلة والتفسيرات المتعددة له، وعدم حماس الأجهزة الموروثة عن النظام السابق) إلا أن عدداً من الوزارات اتخذت بعض الإجراءات لتطبيقه. وعلى سبيل المثال لا الحصر (الثقافة، التريية، النفط، الزراعة).

وهذا موضع اعتراف وتقدير. ولكن هناك بعض الوزارات حاولت وتحاول وضع شروط وتفسيرات تجعل من تطبيقه أمراً يقترب من المستحيل والا بمأذاً نضمر ما اعلمته (وزارة الإعمار والإسكان) مؤخراً (نشرته جريدة (المدى) في العدد ١٦٥ الخميس في ٢٩ / تموز / ٢٠٠٤) عن إعادة (٨١) مفصولاً سياسياً إلى العمل (ولكن ليس إلى وظائفهم) وإنما بصفة (حراس أمنيين) في تشكيلاتها (الفاو والرشيدي والمتعمص والمركز الوطني للمختبرات الإنشائية والهيئة العامة للطرق والجسور) حيث قال مصدر في الدائرة الإدارية في الوزارة (أن الوزارة قررت التعاقد معهم بصفة حراس أمنيين لحماية المنشآت الحيوية ويراتب شهري مقداره (٨٢) ألف دينار إضافة إلى مخصصات الخطورة البالغة (٩٦) ألف دينار ابتداءً من تاريخ المباشرة الفعلية) وأضاف أن هناك قوائم أخرى باسماء (٧٠) من المفوضين السياسيين ستصدر لاحقاً مشيراً إلى أن هذا الإجراء يأتي بناءً على توجيه مجلس الوزراء بإعادة المفوضين السياسيين إلى دوائرهم!! هل تسمي هذا تحايلاً؟ أم التفافاً على القرار (٥١) وتوجيه مجلس الوزراء. أم غيباً واضحاً. وإحجافاً بحقوق ضحايا النظام الدكتاتوري السابق. قد

تقتدي به وزارات أخرى؟.

مع العلم أن وزارة (الإعمار والإسكان) لديها الكثير من المشاريع (حالياً ومستقبلاً) يهولها لاستقبال وتشغيل العديد من الأيدي العاملة العاطلة. وليس فقط (المفوضون السياسيون). والتي تحاول إبلاغها هذا (التعاقد معهم كحراس أمنيين) وليس إرجاعهم إلى وظائفهم واحتساب مدة الفصل لأغراض الخدمة والتقاعد. كما هو مقرر. وشكراً

### حي أكد وشجة المياه

وفي رسالة من المواطن ناضح الشيخ علي وردتنا في بريد (المدى) نقل فيها معاناة اهالي منطقة حي أكد محلة ٧٥٨ حي (ميتم المنار) (الشماعية سابقاً) والمنطقة المجاورة لها وهي حديقة العهد من انقطاع الماء الصالح للشرب بسبب الأحدث الأخيرة. ولاسيما أن سلطات القوات المتعددة الجنسية، سيطرت على محطة تصفية الماء مما دفعهم ذلك إلى البحث عن وسيلة للحصول على الماء الصالح للشرب حيث اكتشفوا أن أنبوباً للماء يمر بالمنطقة. ولكن هذا الماء لم يكن صالحاً للشرب بعد أن تم التأكد من فحصه في العديد من المختبرات وهؤلاء يرجون من المسؤولين أن يلتفتوا إلى أكثر من ١٥٠٠ عائلة تعيش بلا ماء صالح للشرب.

### مشروع ماء منطقة أبو طيبان الثانية

وصلت إلى جريدة (المدى) رسالة من المواطنين رافع ذاكر حسين وعبد الله حميد صالح وعبد الله حمود ناصر وحسين علي ناصر وعراك أسود سلمان وحمود عسكر مطلق وصالح حماد حشش عن اهالي منطقة أبو طيبان الثانية يقولون فيها..

استبشرت منطقة أبو طيبان الثانية خيراً عندما علمت بإحالة مشروع الماء الصافي للتنفيذ على وفق تصاميم ومواصفات أعدت من قبل مديرية ماء الأنبار وقد اعلمونا بأن التمويل من الجانب الأمريكي CBA وقد أعد المشروع على أساس نفوس المنطقة وتبلغ طاقته مليون غالون.. إلا أن الجهة التي نفذته قامت بتغيير مواصفاته حيث لم تنفذ إلا جزءاً من الشبكة وبأقطار أنابيب (١٠٠) ملم لجميع أجزاء السحب والدفع وتم تقليل سعة المشروع إلى (٢٥٠) غالوناً بدلاً من المليون والأمر من ذلك أنه لم يتم ربطه بالكهرباء الوطنية على الرغم من مرور مدة شهرين على تنفيذه بالمنطقة ما زالت تعاني انعدام المياه الصالحة للشرب كلياً.. لذا فإن اهالي المنطقة يناشدون المسؤولين في المحافظة والوزارات المعنية ومن خلال جريدتهم (المدى) لإعادة النظر في توسيع المشروع وربطه بالكهرباء أسوة بقية الجماعات لتوفير المياه الصالحة للشرب لأهالي هذه المنطقة التي عانت كثيراً وما زالت تعاني.



الطريقة هو خطأ لكن أين نذهب فنحن أصحاب عوائل ونريد أن نعيش وإذا تم تحويلنا إلى المكان الجديد فنحن نريد ذلك لكن نتمنى أن لا يأتي بعدنا أحد ويعيد الكرة أما البائع خلف محسن مطيش فيقول: إن هذه المسققات قليلة مقارنة بالعدد الموجود من التجاوزين وكل الذي كريم عيدان خلف إلى ضرورة التعاون المشترك بين البلدية وبيننا لإيجاد أفضل السبل التي تعطينا الحل المناسب وتعطي البلدية حقها وهو حق عام في رسم صورة جميلة للمدينة ونحن مع ذلك. ويقول البائع كريم جليو سلمان الزهيري نعتقد متى توفرت فرص عمل حقيقية في المستقبل فإن المشكلة سوف تزول فإن أغلب الباعة هم من الخريجين ولم يجدوا فرصاً للعمل حالياً لذلك لجأوا إلى البسطات والتجاوز على الرصيف ونحن نقف مع العدالة في توزيع المسققات ونريدها أن تكون لمن يحتاجها فعلاً دون الحسوبية والمنسوبية.

كل الأولويات حيث تم الشروع بإنشاء مسققات للباعة المذكورين مجاور

السوق النموذجي وحساب مسألة المياه في الشتاء أو مياه الفسل والتنظيف من خلال عمل أسواق جانبية وتبلغ مساحة المسقف الواحد ٢,٥ × ٢م٢ وعرض الشارع ٤ م وهناك شارع شرياني يربط هذا السوق بالشارع الرئيس بعرض ٨ م لسهولة دخول سيارات البلدية لأغراض التنظيف. حيث تم افتتاح المرحلة الأولى من هذا الجمع النموذجي من قبل السيد محافظ القرعة وهي تمثل المرحلة الأولى فيما سيتم توزيع (٨٤) مسقفاً في المرحلة الثانية قريباً وستكون هناك مرحلة ثالثة.

### تجاوزات غير مبررة

من جانب آخر التقينا عدداً من الباعة المتجاوزين على الساحة المذكورة نستطلع آراءهم بذلك فقال البائع رياض عاشور نحن ندرك أن وجودنا في هذا المكان وبهذه



طموح يمكن في حال إنجازها أن تضفي بعض الشيء على شكل المدينة كما لدينا أيضاً خطة لتنفيذ مشاريع خدمية مهمة حسب الأسبقيات لكن الذي يشغلنا الآن هو موضوع التجاوزات الحاصلة في منطقة الأسواق وفي ساحة العامل بالذات، حيث تحولت إلى فوضى حقيقية رسمت صورة سيئة للغاية عن ثقافة الإنسان ووعييه وإدراكه لذلك قمنا بإنشاء مسققات للباعة الجوالين أو الأصح للباعة المتجاوزين على الأرصفة حيث إن تلك المسققات التي نفذت بشكل هندسي منتظم سوف توزع على مستحقيها حسب القرعة التي تعطي الحق بعد أن قمنا بتسجيل أسماء هؤلاء الباعة وتخصاتهم.

### قضية ساخنة

وأضاف أن موضوع ساحة العامل من المواضيع التي يمكن أن نسميها ساخنة لذلك فإن حسم هذا الموضوع يتقدم على

## الى انظار السيد وزير الصناعة والمعادن

# صناعتنا تتدهور ومنشأتها تنهب والمطلوب حل سريع

## وعاجل لحمايتها وتشغيلها

وجميع انواع الخزانات. ج. مصنع القوالب والعدد/ يقوم بتصنيع جميع انواع القوالب الحديدية الخاصة بإنتاج جميع المنتجات البلاستيكية والالمنيوم. يبلغ عدده منتسبي الشركة (٢٥٧٠) منتسباً ويشمل المهندسين والفنيين. عدد المنتسبين الذين يعملون بصورة مستمرة يومياً بالوقت الحاضر لقاء اجور اضافية تبلغ دولارين اضافة للرواتب، لا يتجاوز (٢٠٠) منتسب، اما باقي المنتسبين الـ (٢٢٧٠) فيحضرون للشركة حسب رغبتهم وعند استلام الراتب وهذا العدد يضاف الى جيش العاطلين ويقوموا بمزاومة الكمية اصحاب المهن الحرة بالعمل والبعض الآخر يتسكع في الشوارع وهذا يشكل عبئاً على الدولة وبذلك ادت الحالة الى تسبب الملاك الهندسي والفني وعدم الالتزام بالدوام والعمل من دون خوف او رادع والامر الاخطر من هذا كله تقوم الشركة ومنذ سقوط النظام وحتى الان بتكليف (٢٠٠) منتسب واجير يومي بحراسة الشركة وحسب نظام المناوبة وتدفع لهم اجور شهرية تصل الى اكثر من ثلاثين مليون دينار شهرياً لقاء قيامهم بحراسة الشركة وقيام بعض الشركات التي تتوسمون به الصدق في نقل واقع حال الشركات للتعرف على المشاكل والعقوبات وسبب انخفاض الانتاج لا الاعتماد على التقارير الشهرية التي تناقش في الاجتماعات الشهرية مع السادة المدراء العاميين والتي يغلط عليها عدم الصدق والدقة.

انتمائها لحزب الدولة الفاشي. وبعد سقوط النظام وحزبه استبشر كل الوطنيين خيراً بالنظام الجديد ولكن مع الاسف الشديد منذ سقوط النظام وحتى يومنا هذا مرت اكثر من سنة وثلاثة اشهر دون ان يحدث أي تغيير بل استمر الحال من سيء الى اسوأ التغير الوحيد الذي حصل هو استبدال بعض مدراء الشركات العاميين بمدراء تم ترشيحهم على أي منظور لا نعرفه.

اطلب من سيادتكم وكونكم استلمتم الوزارة قريباً النزول الى القاعدة الصناعية والقيام بزيارات دورية الى جميع الشركات وعقد الندوات مع الملاكات المتقدمة والتعرف على المشاكل والعقوبات لتضادي الاستمرار بنفس الاسلوب السابق وما بعد سقوط النظام في اقل تقدير.

واود ان اضرب مثلاً لاحدى اكبر شركات الوزارة وهي (شركة نصر للصناعات الميكانيكية) تأسست هذه الشركة عام ١٩٨٢ من ثلاثة مصانع حديثة وكبيرة وكما يأتي:

١. مصنع الصلب الخاص/ يقوم بإنتاج جميع انواع السبوكات الحديدية وخاصة ما يخص معامال الاسمنت. ب. مصنع الهياكل الحديدية/ يقوم بإنتاج كافة انواع الهياكل الحديدية والجلمولونات واعمد الكهرياء ذات الضغط الواطئ والعالي واعمد الانارة واتاجر الكرفانات والدور الجاهزة

## المطلوب اعاده النظر في قسم هندسة الاجهزة الطبية في الكليات التقنية



تلقت صفحة (قضايا الناس) رسالة من لفيق من خريجي كلية التقنيات/ قسم هندسة الاجهزة الطبية - يطالبون بشمولهم بالتعيين المركزي أسوة بزملائهم من الكليات والمعاهد المشابهة لإختصاصاتهم وفي ما يأتي نص الرسالة:

نحن خريجي (كلية التقنيات الاحجزة الطبية) والبالغ عددها (٢٥) طالباً، اصبحنا في موقف كالذي لا محل له من الاعراب بسبب عدم شمولنا بالتعيين المركزي في وزارة الصحة اسوة بزملائنا من (معهد المنصور التقني/ قسم الاجهزة الطبية) وخريجي هندسة الطب الحياتي في جامعتي (بغداد والنهرين). وبعد اضلالنا بالتقديم الى هذا القسم صح التعبير) وبالوعود بالتعيين والصور بالمميزات الأخرى (نظراً الى حاجبة وزارة الصحة الى هذا الاختصاص) كان هذا عند تقدمنا لقبول في (قسم هندسة الاجهزة الطبية) لكنه اختلف عندما تقدمنا

## الفاو.. قضاء ومنفذ حدودي . بلا خدمات صحية

العراق بصورة رسمية وغير رسمية يحملون معهم امراضاً خطيرة واشياء اخرى تهدد حياة ابنائنا. وهو يفترق الى ابسط الخدمات الصحية التي تقدم الى مواطنيه لضعف قدرات المستشفى الموجود فيه والذي تأسس منذ ١٤ عاماً ولم تكتمل بعد تجهيزاته الطبية. فهذا المستشفى يبعد عن مركز العشار ب (١١٠) كم وغير مجهز باللوازم الطبية التي تجعله ينهض بمهامه كمؤسسة صحية مهمة في هذه المنطقة المعرضة الى امراض انتقالية. كما يتحدث لنا مدير المستشفى الدكتور اسعد حاجم حين قال: ما زال هذا المستشفى يعاني من عدم توفير ابسط مقومات العلاج بسبب النقص الحاد في الادوية والاجهزة التي من شأنها ان تسهم في معالجة الامراض

بصورة صحيحة ولا بالحد الأدنى المتعارف عليه طيباً حيث لا يوجد طبيب اختصاص لا الأشعة ولا السونار.

ولا لتحاليل المختبرية الخاص بأمراض السكري ولا جهاز لتخطيط القلب مما يجعل الطبيب في حرج عند تقديم الخدمة الاعلاجية للمريض. وايضاً ان المستشفى ليس فيه اطباء دوريون ولا مقيمين لبعده عن مركز المحافظة اضافة الى اقتطاره الى الاختصاصات الطبية في مجالات الامراض الجلدية والباطنية والكسور والعيون...

وعليه ... ندعو وزارة الصحة ان تلتفت لهذه المنطقة صحياً وتجد حلاً لتقويم المستشفى وتزويده بما يحتاجه ليتبنى له تقديم الخدمات العلاجية والوقائية لبناء هذا القضاء الظلوم.



د.سعد حاجم